

## تفسير السمرقندي

@ 107 \$ سورة يونس 13 \$ .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أهلكتناهم بالعذاب حين كذبوا الرسل أقاموا على كفرهم خوف أهل مكة بمثل عذاب الأمم الخالية لكيلا يكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! يعني بالآيات بالأمر والنهي ! 2 2 ! يعني لم يصدقوا الرسل ولم يرغبوا في الإيمان ويقال وما كانوا ليصدقوا بنزول العذاب بما كذبوا من قبل يوم الميثاق ^ كذلك نجزي ^ يعني نعاقب ! 2 2 ! يعني الكافرين \$ سورة يونس 14 - 16 \$ .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني جعلناكم يا أمة محمد صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! يعني من بعد هلاكهم ! 2 2 ! وهذا على معنى التهديد يعني إن كانت معاملتكم مثل معاملتهم في تكذيب الرسل أهلكتكم كما أهلكت تلك القرون .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني القرآن ! 2 2 ! يعني كفار قريش لما سمعوا القرآن قالوا ! 2 2 ! يعني إيمانه وانسخه فإننا نجد فيه تحريم عبادة الأوثان وما نحن عليه وهذا قول الضحاك وقال الكلبي ! 2 2 ! يعني المستهزئين وكانوا خمسة رهط ! 2 2 ! يعني لا يخافون البعث بعد الموت ! 2 2 ! إئت يا محمد أو إجعل مكان آية الرحمة آية العذاب ومكان آية العذاب آية الرحمة وقال الزجاج معناه إئت بقرآن ليس فيه ذكر البعث والنشور وليس فيه عيب آلهتنا أو بدل منه ذكر البعث والنشور .

قال الله تعالى ! 2 2 ! يعني قل ما يجوز لي ! 2 2 ! يقول من قبل نفسي ! 2 2 ! يعني لا أعمل إلا ما أؤمر به وأنزل علي من القرآن ! 2 2 ! يعني إني أعلم أن لو فعلت ما لم أؤمر به ^ عذاب